

النص / يُحْكِي أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ حِينَ أَرَادَ الذَّهَابَ إِلَى قَيْصِرِ الرُّومِ، تَرَكَ أَسْلِحَةً وَأَمْتَعَةً نَفِيسَةً، عِنْدَ رَجُلٍ يَدْعَى السَّمْوَالَ، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ عَاجَلَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا بَلَغَ نَعْيَهُ مَلِكُ كِنْدَةَ أَرْسَلَ يَطْلُبُ الْأَسْلِحَةَ وَالْأَمْتَعَةَ الْمودعة عند السموال، فقال: ((هذه الودائع أمانة عندي لأسلمها إلا لأصحابها)) وأبى أَنْ يَدْفَعَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأَرَادَ طَلَبَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَرَفُضَ.

أَعَدَّ مَلِكُ كِنْدَةَ جَيْشًا، وَقَصَدَ السَّمْوَالَ لِيَأْخُذَ الْوَدَائِعَ عَنُوَّةً، وَلَكِنَّ السَّمْوَالَ ظَلَّ عَلَى وَفَائِهِ، فَحَصَرَهُ الْمَلِكُ، وَكَانَ وَلَدُ السَّمْوَالَ خَارِجَ الْحِصْنِ، فَأَخَذَهُ رَهِينَةً [وقال له: ((إن سلمت لي السلاح والأمتعة التي لأمرئ القيس، تركتك وسلمت لك ولدك))] وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، ذَبَحْتَهُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ فَاخْتَرَهُ أَيُّهَا شَيْئًا ((.

فقال السموال: ((ما ينبغي لي أن أخون العهد، وأبطل وفائي فأفعل ما شئت)).

فَذَبَحَ الْمَلِكُ الْوَلَدَ وَالسَّمْوَالَ يَنْظُرُ، وَحَصَرَ الْحِصْنَ أَيَّامًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَظْفَرْ بِبَيْعَتِهِ، فَعَادَ خَائِبًا إِلَى بَلَدِهِ وَهَكَذَا تَبَخَّرَتْ أَحْلَامُ هَذَا الْمَلِكِ، وَمُنِيَ بِالخَزْيِ وَالْعَارِ، أَمَّا السَّمْوَالَ فَقَدْ عَلَا شَأْنُهُ وَذَاعَ صَيْتُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ فِي مَخْتَلَفِ الْأَمْصَارِ، وَأَصْبَحَ مُصْرَبَ الْأَمْثَالِ فِي الْوَفَاءِ.

الأسئلة: البلدان والأقوام

البناء الفكري:

- 1- اختر العنوان المناسب: موت امرئ القيس / وفاء السموال / ودائع امرئ القيس
- 2- هل ملك كندة من مستحقي ثروة امرئ القيس؟ علل إجابتك؟
- 3- من هو بطل هذه القصة؟ أذكر صفة صفاته؟
- 4- استخرج من النص مرادفات للكلمات التالية ووظفها في جمل: ثمينة - الأمانات - بالقوة.

البناء اللغوي:

- 1- أشكل العبارة شكلاً تاماً؟ // أرسل يطلب الأسلحة والأمتعة عند السموال //
- 2- أعرب ما تحته سطرًا في النص؟
- 3- استخرج من النص فعل مجرد ثم حوله إلى فعل مزيد؟
- 4- حول الجملة التي بين قوسين إلى جمع المؤنث.
- 5- اكتب سبب كتابة الهمزة على هذه الصورة؟ - أسلحة - إمرؤ - سموال.

الوضعية الإدماجية: وعدي صديقك بزيارته في مدينته لقضاء أيام العطلة، لكن ظرفًا طارئًا حال دون ذلك أكتبك إلى هذا الصديق رسالة، تعتذر له فيها عن عدم تنفيذك الوعد وتشرح له الأسباب التي منعتك من القيام بهذه الزيارة.

لا تتجاوز عشرة أسطر